

المراسلات
كلها بهذا العنوان

ES-SIRATE
13, rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف
وللتلازمة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٠ ف

من رغب عن سنتي بليس مني

تحررها الجمعية تحت اشراف رئيسها
الاستاذ

عبد الحميد بن باديس

يرأس تحريرها
الاستاذان

العقبي والنهري

صاحب الامتياز : احمد بوشمال
تليفون الادارة ١٥-٥

الصراط

السوي

ومن اهتدى

لِسَانِ حَالِ
جَمْعِيَةِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ

تم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها

Constantine le 22 Novembre 1933

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قسنطينة يوم الاثنين ٢ شعبان ١٣٥٢

نظفوا افنديكم

دينهم واعراضهم عن كتاب ربهم واحاديث
نبيهم انقلبت الحلال واصبحت ترى سيف
كثير القرى والمدن الاسلامية الاوساخ
مالقة الافنية والساحات

بما جاءت به المدنية المصرية نضار
البلدية الذي يقوم - فيما يقوم به -
بالعناية بنظافة ساحة الدور والمنازل وهذا
العمل كما رايت هو عمل ديني اسلامي من
واجب المسلمين ان يتعاونوا مع البلدية
عليه ومن حقهم ان تكون افنديتهم
انظف الافنية . لكن = مع الاسب =
كثيرا ما نرى تقصيرا منها في تاحيتهم
في الاقسام الخاصة من المدن بهم ونرى
منهم تقصيرا مثالا . وكثيرا ما يفرضون
الارش على ذلك التقصير .

ليس كلامنا مع البلديات وانما حديثنا
مع اخواننا المسلمين نذكرهم بهذا الحديث
الشريف من وصايا نبيهم عليه الصلوة والسلام
وندعهم الى النظافة التي هي اصل من
اصول دينهم ونوجههم الى العناية بتنظيف
افنديتهم وساحات ديارهم حتى يكونوا
مثلا ظاهرا لغيرهم من النظافة وقدوة حسنة لسوهم
وفي ذلك راحة النفس وصحة البدن وجلب القلوب
وكسب الاحترام والفور بالقدرة وتنصيل رضى
الرب الكريم الرحيم

فذكر لنا نظافة الله نزهة تعالى
عن نقص في ذاته وصفته وافعاله واحكامه
ومحبته للنظافة من خاتمه ورضاه بها
وثوابه عليها ، وذكرنا بما علينا من
الاتقياء به تعالى في الاتصاف بالنظافة
اللائقة بنا بالمعنى الذي هو من شاننا ،
وبما علينا من المبادرة الى فعل ما يحبه
تعالى من النظافة والعناية به تحصيل
لرضاه وطلبنا لثبوته . وكان الطلب على
هذه الصورة من الترغيب والتعجيب قصدا
للتأكيد تحصيل هذه النظافة نظافة الافنية
التي من شان الناس الذين تكون لهم عناية
بتنظيف بيوتهم ويهملونها فضلا عن
غيرهم ممن لا يمتدنون بالنظافة جملة فكان
تأكيد طلبها على قدر الاهمال الذي من
شاننا ان يقع فيها .

لقد ابنت المدنية الاسلامية على مثل
هذا من الاحاديث النبوية فكانت عواصم
الاسلام ومدنه بالغة أقصى درجة في النظافة
والنقاوة بينا كانت عواصم الامم الاخرى
في ذلك المهمل تتراكم الاقدار في افنديتها
ولكن لما انحط المسلمون بنسبائهم آداب

بني هذا الدين الشريف على النظافة :
نظافة النفس من الرذائل ، نظافة العقول
من الضلال والوهم والباطل ، نظافة الاعمال
من الشرور والفساد ، نظافة الابدان
من الاوساخ ، نظافة المنازل من العفونات
نظافة افنية المساكن وساحاتها من الازبال
والقاذورات .

شان الناس انهم اذا نظفوا منازلهم
يلقون الازبال خارجها يحسبون انهم
بذلك قد نظفوها واستراحوا من عفوناتها
مع انهم بوضع الاوساخ خارجها مانظفوها
ولا ابعدها عن القذارة ومضارها فالارواح
يعبونها لا تفتأ تذلل الى البيوت من
ساحاتها الاوساخ واضرارها واسباب
الامراض منها . مع ما في وضع الاوساخ
بالساحات من جناية على المارين وعلى
المجاورين . فالنظافة لا تتم للبيوت الا
اذا نظفت ساحاتها مثالا تنظف هي والتي
وسمخ الجميع في الامكنة البعيدة الحالية
وفي العناية بافنية الدور والمساكن
جاء قوله صلى الله عليه واله وسلم : « ان
الله نظيف يحب النظافة . بنظفوا افنديكم »

فصل السجود والحث عليـه

و نقلنا في العدد الماضي عن مجلة الشهاب مقالا في تحقيق معنى دعاء الخلق والتوسل به من قلم صاحبه وها نحن في هذا العدد نقل مقالا آخر من ج ٤ م ٨ منه فيه زيادة تحقيق لذلك

(قال ربمعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل بقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاهني على نفسك بكثرة السجود . رواه مسلم واللفظ له وابو داود والطبراني في الكبير

الراوي: هو ابو فراس قديم الصحبة كان من اهل الصفة يلزم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السفر والحضر مات سنة ثلاث وسعين .

الالفاظ : مع ظرب مخان مبهر واسع وهو كان يبيت عند بابيه كما في رواية الطبراني وذلك هو المراد من مع هنا ، حاجته ما يحتاج اليه غير الوضوء او على وجه تسكينها هي او التي للتخفيف او للاضراب وعلى وجه فتح الواو هما كلمتان همزة الاستفهام والواو العاطفة هو اي مسؤولي ذلك اي المذكور وهو المرافقة الاعانة مشاركة الفاعل في العمل ليخفف عليه ويسهل وينتهي منه الى غرضه

التركيب : حذف معمول سل للتعميم وهو المناسب لمقام الافعال في النوال . غير معطوب على موافقتك من معطف لفظ في كلام على لفظ في كلام آخر عند ما يقصد المتكلم ربط كلامه بكلام المتكلم قبله لنحو قهينه فيكون مجموع الكلام هكذا : اسالك مرافقتك في الجنة او غير ذلك والكلام وان كان خيرا فهو في قوة

الطلب ولذلك كانت او للتخفيف . هذا كله على وجه او التي للتخفيف واما اذا كانت همزة للاستفهام فان الواو معطفت جملة على جملة وتقدير الكلام اترك ما سالت وتسال غير ذلك والاستفهام هنا المراد به الطلب يطلب منه ان يترك سؤال المرافقة ويسال غيره ، هو ذاك تفيد المحصري اي مسؤولي هو المرافقة لا غيرها

المعنى : كان هذا الصحابي رضي الله تعالى عنه يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويبيت عند باب بيته ليأتيه بسا يحتاج اليه من ما يتوضا به او غيره فاراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يجازيه على خدمته فامر ان يساله لمعطيه فاعرض هذا الصحابي عن جميع مطالب الدنيا وساله امر مطلب في الآخرة وهو مراقبته له في الجنة ، ولما كانت هذه المرافقة تقتضي درجة رفيعة في الجنة اخص من مطلق دخول الجنة وهذه الدرجة تقتضي العمل الشاق حاول النبي صلى الله عليه وآله وسلم صرفه عن هذا السؤال الذي فيه العمل الشاق الذي ربما لا يطيقه الى غيره مما هو اسهل من المطالب فصمم الصحابي على سؤاله وابى ان يسال غيره بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم سؤاله على ان يبينه على نفسه لتفصيل المطلوب وارشد الى ما هو وسيلة في رفع الدرجات وهو كثرة السجود فان العبد لا يسجد لله سجدة الا ربه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة كما ثبت في الصحيح

زيادة بيان : قد جا هذا الحديث عند الطبراني بإسقاط من رواية مسلم وذكر الرواية المطولة يوضح لنا الرواية المختصرة ورواية الطبراني كما في « الترفيب والترهيب » هي هذا : (قال كعب كنت اخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهاري فاذا كان الليل آويت الى باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبيت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان ربي حتى امل او تغلبني عيني فانام فقال يوما ربمعة سلني فاعطيتك نقلت انظرني حتى انظر وتذكرت ان الدنيا فانية منقطعة قلت يا رسول الله اسالك ان تدعو الله ان ينجيني من النار ويدخلني الجنة فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال من امرك بهذا قلت ما امرني به احد ولكفي علمت ان الدنيا منقطعة فانية وانت من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت ان تدعوا الله لي قال اني فاعل فاهني على نفسك بكثرة السجود)

النظر في الرويتين : بيّن المطولة انه كان يخدمه بالنهار والليل وانه ما سل لا بد النظر والتفكير وانه لم يسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يعطيه الجنة واما ساله ان يدعو الله تعالى له لعله ان دعاءه مستجاب والنبي صلى الله عليه وآله وسلم وعده بانه يفعل ما طلبه منه وهو دعاء الله تعالى له . غير ان الرواية المطولة فيها انه سال الدرجات من النار ودخول الجنة والرواية المختصرة فيها انه سال مرافقته له في الجنة وهي اخص من مطلق الدخول

الجمع والترجيح : كل ما في المطولة مما هو زائد على المختصر غير ممرض لشيء فيها فهو مع المختصرة حديث واحد روي مطولا ومختصرا وان تفاوتت طريقا وما جله فيها ممرض لشيء في المختصرة

ما هكذا

ياسعد تورد الابل ؟

جاءنا المقال الثاني من الاخ

الاديب صاحب الامضاء بشكرو

ما نشكرو منه وبشكرو منه

كثير من الانظار الاسلامية

من فقرة هذه لطرائق ومصائبها

في الدين والدنيا فاللهم غوثا بين

لا يكفيم ان يشتغل بك وحدك

يارب العالمين :

ما كان يدور بخلدنا ان فريقا من اهل العلم اصحاب المائم والسبعة الذين قطعوا عهدا على نفوسهم ان يخدموا الله وسنة نبيه ان يكونوا شياطين دسائس وقتن ومثارب مادية واغراض شخصية . ما كان يدور بخلدنا انهم يخلفون المشاكل ويوقعون الاضطراب والشغب في سنة نبيه . لعمرى ان اولئك المشاغبين يستحقون ان يفرزوا من الامة ومن علمائها . وجدير بالشعب الجزائري ان ينذم نبيذ التواء ويلتقي في اعتاقهم حجر الرحي ويلقيهم في البحر لانهم اصل الفترات والشر والفساد . اب بعض علماء الجزائر انصار البدعة واعوان الزوايا وغواة التضليل وعماد القبور عصابة تمت (جمعية علماء السنة) اخذت على عاتقها الاستشارة على السنة واللعب بمقول الجهلاء قمل . ج . يوبهم الفارغة الخاوية بما ءلوا على انفسهم ان يكونوا حجرا في سبيل كل من اراد ان ينقد شعبه من برائن البدع وسفاسف الخرافات التي عادت تجعل المسلم يشك في اسلامه ولكن الحمد لله ان الشعب الجزائري وقف في وجوههم وقادهم مقاومة عنيفة عادت عليهم بالحزني والمار والحبيبة والشار وفي حوادث عنابة كفاية

بيان عقيدة وابطل ادعاء : لما سال هذا الصحابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعدا بالدعاء وارشده الى العمل الصالح وهو كثرة السجود ولم يقل له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني ضامن لك ذلك ولا انت مضمون ولا انت في ضمانني لان العبد لا يجوز له ان يضمن على خالقه بدون اذنه شيئا واذا كانت الشفاعة التي هي طلب منه لا تكون عنده الا باذنه فكيف الضامن الذي هو التزام على القطع فن الضرر العظيم والجهل الكبير والجراءة الكبرى على الله تعالى قول بعض المدعين (روح راك مضمون) وقول آخرين (من دخل دار كذا فهو مضمون) و (انا ضامنني الشيخ) و (يا دار الضمانه) ونحو ذلك . مما يقوله الجاهلون وينكروه المالمون ويبرأ منه الصالحون

حقيقة نفسية : العبد بين داعيتين مختلفتين دينه يدعو الى الحسن وينهض به للسلا ونفسه تدعوه الى السوء والخطيئة الى الخفيض . ولا ينحط المسلم عن مقامات الكمال الا باجابهته دعى نفسه واعراضه عن داعي دينه فالفنس هي الجاذب القوي الى دركات الانحطاط . ولما كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهذا الصحابي سببا في رفع درجاته وكانت نفسه اذا خلاها على هواها مانعة له من ذلك الرفع فصار الدعاء النبوي والنفس الامارة كالمنازعين فيه - امره بان يعينه على نفسه بكثرة السجود ، ولم يقل له اعنى على مطاوبك او تحصيل مرادك بل قال له اعنى على نفسك ، وفي هذا تنبيه له على ان النفس هي المعركة للعبد عن الصعود في سلم السعادة وانما اذا قهرها وغلبها فقد تيسرت له اسباب الكمال .

وهو سؤال دخول الجنة المعارض لسؤال المرافقة فاننا نأخذ بها في المختصرة ترجيحها لما توفرت سندها

توجيه : المرافقة في الجنة لا تقتضي المساواة في المنزلة والكرامة اصله قوله تعالى (فاولئك مع النبيين - الى - وحسن اولئك رفيقا) ولهذا سألها هذا الصحابي . ولما كان من الملازمين للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا توجهت منه الى مراعاته في الاخرى فسأله ذلك فوائد الاحكام : في الحديث جواز قبول التبرم بالخدمة من الناس وخصوصا لاهل المقامات العامة في مصالح الناس وفيه فضل القيام من جوب الليل - من قوله آت به بوضوئه - وفيه سنة مكافاة المحسن على احسانه وفيه مشروعية سؤال الدعاء وخصوصا ممن ترجى له الاستجابة وفيه عدم الاكتفاء بالدعاء وحده عن التوسل بالطاعات ونوافل الحبرات وفيه فضل السجود والحث عليه وفيه دليل لمن يقول بافضلية كثرة السجود على طول القيام ارشاد وتحذير : سأل هذا الصحابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يدعو له الله ولم يسأله هو ان يعطيه الجنة لان الذي يعطى هو الله تعالى ولان الذي يسأل منه العطاء هو الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن عباس فيها رواه .

(واذا سألت فاسأل الله) فن المخلوق تسأل الدعاء ومن المخلوق تسأل العطاء ومن ادلة الاول هذا الحديث ومن ادلة الثاني حديث ابن عباس المذكور . وكثير من الناس من يسألون ممن يعظمون نفس العطاء وخصوصا من الاموات - رحمهم الله - في قبورهم . فارشدهم بمثل ما سمعت وحذار وحذار ان تكون منهم ، الترمذي وقال حسن صحيح

لن له مسكة عقل من الانام

عن لا تستغرب من انصار البدعة واصحاب الزوايا كل ما يقومون به من وشايات وسعي تحت طهي الخفاء نكابة بجمية العلماء المسلمين الجزائريين حتى يكرهوا الجور خاليا للبدعة والتضليل ولكن استغرابنا منهم هو تسخيرهم قلوبهم بعلوم السنة وظهورهم بأشكال مختلفة والوان متنوعة وبدع واهواء وكذب وانحراف حتى يتخيل الامي انهم من ذوي الحقيقة والاحوال بل هم من ذوي السخطة في العاجل والمآل ارادوا ان يظهروا نفوسهم بعلوم العلماء العالمين وفي الحال انكشف النقاب عما خفي من تلك التلبسات التي اصطادوا بها الجاهلين فكان جزاؤهم الرجم بالطعام والاربال هذا جزاء الدنيا ولعذاب الاخرة اشد .

نعم من المبرهن عند كل عاقل ان هذه المعصية ما تأتيت الا لندافع عن اصحاب الزوايا والطرق وما هذه الطرق الا لتؤديت عوجا ابتكرتها نخلة شيطانية وبها اردت من احد منهم التعرف الى شخصيته وقت تبحث عنه في مبادي جهاده وقت على اعمال كلها ضلالة تاباها شريعة نبينا يلعبون بالشرع الشريف ويطبقون الدين على اهوائهم ويفسرون القرآن بغير معناه ويجعلون ذلك مصدرة للمال وان هذه الطوائف جناة على الامة الاسلامية اما يعلم وجودهم وما يملعونهم بالشرع ومخاوتهم اصطادوا الدنيا بشبكة الدين واذا قرعهم انسان بما جاء من الكذاب او السنة اطلقوا فيه السموم بل ربما كفروا وخرجوه من الاسلام ولكن فانما لا نفى الابصار ولكن نفى القلوب التي في الصدور

فيا للجب من جهل هذه المعصية فكانهم لم يكونوا من امة القرآن انا الله واذا اليه راجعون ربنا لا نؤخذ بها فعل السوء منا . قل لي يربك ايها الجاهل الى متى هذا الصدود عن السنة ولكن صدق الامين الصدوق حيث قال حسبا رواه ابن عباس لتقص عرى الاسلام عروة عروة وليكونن ائمة معان ولينزعجن على اثر ذلك الدجالون) وعن ابن عمر (ان بين يدي الساعة كذابين

فاخذوهم) وعن انس بن مالك (ان بين يدي الساعة الدجال وبين يدي الدجال كذابون ثلاثون او اكثر قال ما آيتهم ؟ قال ان ياتوكم بسنة لم تكملوا عليها فيفرون بها سنةكم ودينكم فاذا رايتهم فاجتنبوهم وعادوهم)

واخبر صلى الله عليه وسلم كما روى الحاكم بلفظ (تفرق ابي علي يضع وسيعين فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم يقيسون الامور برأيهم فيحارون الحرام ويحرمون الحلال) ولكن انساب على عامة الناس اليوم من لا مخالطة لهم بالشريعة الا اعتقاد لمولاه الذين طلبوا الطريق لاقتصاص الدنيا والمعكوف على ابوابهم والخدمة لهم بكل وجه من الوجوه سواء كانت حلالا او حراما والذبايح لهم مما يكاد ان يكون شركا بالله تعالى او هو عينه

وزين للآخرين خدمة اضرة سيدي فلان وفلان بكثرة الهدايا والذبايح وجمع طوائف الناس والفرجات والمنكرات وتعطيل الناس عن معاشهم والذهاب اليهم في ديارهم لاخذ اموالهم بالجهل لا قامة تلك المنكرات وهم يعتقدون في عملهم انهم يقتربون الى ذلك الذي يقتضي حوائجهم بذلك الفعل القديم وربما طلب منه ما هو من خصائص الربوبية وربما سجد بعضهم بين يديه وقبيل الارض وربما دخل الوقت للصلاة وخرج والناس فرق في ذلك المنكر لا شعور لهم بالصلاة التي فرضها الله (قل هل ننبئكم بالاعسرين امعلا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا) حاشا وكلا ان يرضى ذو علم بذلك سوى اذا كان من خدام الزوايا والحمين على ذلك ببضعة من الدراهم لا تسمن ولا تفنى من جوع يوم لا ينفع مال ولا بنون

وقد قال المفسرون عند قوله تعالى (فتعلم المولى ونعم النصير) وفي قوله (واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وحرة الذين كفروا المنكر) اشارة الى ذم المتصوفة - لا الزهاد الحقيقيين امثال الجنيد رحمهم الله - الذين اذا سمعوا الآيات الرادة عليهم ظهر عليهم التجهم والبسور وهم في وقتنا ككثيرون

يقول علماء الديار نالهم الله ما اكثروا انصرامهم ومنهم من يخرج من قبره وبشكل بأشكال مختلفة ويقول العقلاء منهم : انها تظهر ارواح الاولياء مشككة وتعطف حيث شئت وربما تشكلت بصورة وكل ذلك باطل لا اصل له في الكذاب ولا السنة فكفكم ايها الدجالون كفكم ايها المتناولون لقد افسدتم على الناس دينهم وصاروا ضحكة لاهل الادب المنسرخة وكذا لاهل الدجل والدمرية . وقد قلت - في شدة - لرجل يوم كان يستغث بولي وينادي يا مولاي فلان اغنيني : قل يا الله قد قال ربك سبحانه (واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان) ففضب وقال لي انت الذي امرع اجابة من الله عز وجل وهذا هو الكفر . وتحقيق المعنى في هذا المقام ان الاسنة لا يخلو وطلب الغوث منهم مثل يا سيدي اغنيني قد عده اناس من العلماء شركا وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم امرحابه اذا زاروا القبور ان يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واما ان شاء الله بكم لاحقون الخ وقد صح عن ابن عمر انه كان يقول اذا دخل الحجرة النبوية زائرا السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابي ثم يتصرف ولا يطلب من سيد الرساين ولا من ضججه المكرمين رضي الله تعالى عنها شيئا وهم اكرم من ضفته البسيطة وقد نقل عن ابي زبير البسطامي انه قال : استغاثه بخرق بخارق كاستغاثته المسجون بالمسجون وقال صلى الله عليه وآله وسلم لابن عباس رضي الله عنهما (اذا استغثت فاستعن بالله) وقد روى الطبراني انه كان في زمن الذي منافق يؤذي المسلمين فقال ابر بكر رضي الله عنه قوموا بما تستغيث برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا المنافق فجاءوا اليه فقال هو اصدق نقالكين انه لا بسات بي انما يستغاث بالله تعالى .

لقد استغثت هذه المسائل المشينة القلوب مع ان الاسلام من اصله الى فرعه ومن اساسه الى آخره ليس له مأخذ غير الكتاب والسنة ولا مذهب غير ما عمل به السلف الصالح وكل نخبة تخالف ذلك فانما هي شر المسالك التي تسجد ابيد الضلالة (ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد)

الدار البيضاء : صالح العبيدي

خدمت الوطن ليست في سب العلماء والزعماء

حضرة المحترم سيدي الاستاذ عبد الحميد بديس رئيس جمعية العلماء وزعيم الامة العربية الجزائرية ارجوكم ان تنشروا هذه الكلمة في جريدتكم خدمة للوطن وبياناً للحقيقة . كنت قرأت في جريدة ... الاب الابيض ... بامضاء ازهرى يريد صاحبه ان يرفع من نفسه بقدر ما حط من غيره وراينا في هذه الاسطر ما يمس كرامة العلماء الاعلام ولكن هيهات هيهات ان يمسوا بأذى وكان من الواجب على الكاتب المحترم ان يتحرى الصدق قبل كل شيء لان فيها مسئولية امام الله وامم الناس والوطن ، كيف والكاتب هذه لكلمة يزعم انه من اعلم العلماء ولكن الحقيقة اذا سألته في ابسط سؤال وقلت له ما الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول لم يفرق بينهما وان يفرق بينهما واعجب كيف من كان بيته من زجاج يرمى من كان بيته من حجر ... واخذ حضرة الكاتب يرمى

صاحب فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ الطبيب الرابحي الدراجي وهو من الحائزين على الشهادة العالمية في هذه السنة ولا ذنب له غير انه اخذ على نفسه انه ينصر الحق وفضيلة حيث ما حل ووجد وانظم الى جمعية العلماء الجزائريين ولكن من الحكمة ان يسأل كل منا نفسه قبل ان يسأل غيره حتي يكون في فله على بصيرة وحكمة واعتدى ايضا على العلامة الاستاذ الشيخ البشير البسكري وهو ايضا من العلماء الاعلام الحائزين على الشهادة العالمية في هذه السنة ايضا ولا ذنب له غير انه انظم الى جمعية العلماء الجزائريين واذا سألت الكاتب ما الحامل لك على هذه الصكك ان ليس له جواب غير انه هو ابن جمعية الاب الابيض ... او جمعية ازوبير ... او جمعية الحلويلين ... او جمعية الطروقيين ... هذه الالفاظ كلها مترادفة والمعنى واحد . واعتدى ايضا على الاستاذ الشيخ احمد المدني البسكري وهو ايضا

مكتبة الشهاب

وصلت الرسالة الاولى من الكتب

الى مكتبة الشهاب الفتية وتشتمل على الكتب التالية :

نجر الاسلام ❖ نحي الاسلام ❖ مباني الفلسفة ❖ اصول علم النفس في جزئين ❖ اصول التربية وفن التدريس في جزئين ❖ ذكرى ١٢ ربيع الثاني بمجموعة خطب ومقالات لاساطين الكتاب والمفكرين في الشرق والغرب

حائز على الشهادة الابتدائية والشهادة الثانوية من النظام وكذلك الاستاذ الشيخ الامين وهو من انجب الطلبة الجزائريين وهو اخذ للشهادة الابتدائية والثانوية والعليا وهو الآن في الكليات ولا ذنب للجمعية غير انهم انظمو الى جمعية العلماء الجزائريين وكتبوا جوابا الى الرئيس نشر في جريدة الشريعة يؤيدون فيه الجمعية فاغاض منهم الكاتب وكتب جوابا الى جريدتهم يذم فيه العلماء ويرميهم بالجهل ويقول في جوابه انك لو سألتهم في اعراب بسم الله الرحمن ... ما عرفوا ان يربوها ولكن لو سألت المعترض على الارجح التسعة المذكورة في الشيخ حسن الكفراوي لم يجب عنها طبعاً ... وبني من الحجة قبة وبعد ما انتهى من سب العلماء الاعلام اخذ حضرة يكتب في اسماء العلماء من تلقاه نفسه ويظم من شاء ويطرده من شاء حتى يتخيل الى القاري المسكين ان العلماء انظمو الى جمعية الاب الابيض . من ان المذكورين لم يسموا بها قط حتي ينظمو اليها واول من ذكر الشيخ اسماعيل ابن علي وهو من المدرسين بالازهر ومن جمعية علماء الجزائريين والشيخ الحسين البزدي من جمعية الحلويلين واما الشيخ الرزقي الزواوي فهو سافر في هذه السنة ويمنه وبين رئيس جمعية الابيض نزاع قديم لا يمكن ان يظلم اليه قط واما الشيخ عبد القادر الوارنيس والشيخ محمد الصغير السنايلي والشيخ محمد جلول الوهراني كل هؤلاء بعيدون على الجمعية ولا علاقة لهم بها ويبريثون مذهباً كثيراً الذنب من دم ابن مقبوب .

وهذه هي الحقيقة رضي من رضي وكره من كره ، ولكن كان من الواجب على اخينا الكاتب انه يكتب بحق وانصاف حتي لا يقع في اعراض اخوانه العلماء ولكن

الى المشتركين الكرام ان لجنة ادارة هذه الجريدة اوفدت الى المشتركين في هذا المدن : بسكرة ، سيدي عقبة ، الحقة ، طولقة ، جامعة ، تقرت ، قار ، الوادي وتوابها - فضيلة الاستاذ الشيخ عبد اللطيف القنطري

وجمعية العلماء منتبضة بتفضل هذا العالم المرشد وبسمه في نشر جريدتها . وترجو من انصار الجمعية وقراء صحيفتها ان يتقبلوه كمضوء عامل في جمعيتهم مفيد وينتفعوا بعلمه وارشاده ويعينوه ويسهلوا عليه مهمته والله في عون الجميع

الحسد والنيرة اكلا قلبه وكاد ان ينفجر من شدة النبط الذي حصل له بسبب ان العلماء التوا حول زعيمهم وقائدهم العظيم ذلك الاستاذ الذي شهرته تفنى عن التصريح باسمه ونحن علماء الامة الجزائرية نعتقد ان اجازة لا يمكن للامة العربية الجزائرية ان تقوم لها قائمة الا بهذه الطرق السليمة حتي تفيق الامة الى رشدها وتصل الى غايتها المنشودة من الرقي العلمي والادبي الديني والدنيوي وغايتها المنشودة وهي امنية كل جزائري مسلم وطني لا تأخذه في الله لومة لائم ولكن بكل اسب قام بعض المشوشين وسموا انفسهم بانهر علماء والقوا جمية باسم الدين لكي تخدم بها بعض البله الذين لا يفرقون بين الفث والسمين واخذت هذه الجمية تنشر في دواها بطريق المنشورات والاعلانات مثل الباعة لكي تظهر للامة بانها جمعية دينية لا غاية لها سوى خدمة الدين والوطن فانقاد اليها بعض البله من غير ان يفكروا في الامر حتى يكونوا على بصيرة ومن ضمن هؤلاء البله احينا الكاتب الذي اخذ ينشر حرره في الاعلانات لاعلام غيرهم في الكون واخذ يلتم في اعراض العلماء الاعلام واذا سالت ايها القاري المسكين على هذا الرجل تجد لا علاقة له بالملم الا انه مقيد اسمه في الازهر لكي ياخذ الجراية لا غير وهو ابعد ما يكون من العلم وابن الثرى من الثريا وهو في الحقيقة امي لا يقرأ ولا يكتب وانما الكاتب لهذا الكلمات بعض الازهريين من طلبة العلم يتطلعل عليهم لكي يكتبوا له ما يشاء حتى يقال ان بالازهر علماء يؤيدون ... جمعية الاب الابيض ... ومن هو هذا العالم المسكين المفرور الذي سولت له نفسه الحبشة ان يشوه سمعة العلماء عند الامة ويقول فيهم بلا خجل ولا وجل

انهم جهلاء لا يعرفون في العلم شيئا وهو ايضا لا يعرف شيئا ما واعتقد ايها القاري الكريم انه لو سالت قرأه الفاتحة لم يمكنه ان يقرأها صحيحة واما بسم الله الرحمن ... فيحفظها غير انه لا يعرف اعرابها وهو لو مكث في الازهر حتى شاب ٥٥٥٥ ولم يحصل علما الا على بسم الله الرحمن ... ولذلك كما اعترض لا يمثل الا بالسملة لان لم يعرف من اسماء الملوم الا هي في مخيائه المظلمة يعرف بما لا يعرف وان عدتم عدنا وسيلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون .
ازهري
ابن جلا

صفحة اخيرة

من جماعة بوقاعة
(ومن اظلم ممن اتقى على الله الكذب وهو بدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين)
لا اظلم منه
ومن هذا النوع شيخ الحلول وتلميذه الحافظي

٢

وكان من حكمة هذا المرشد التي او (الصبي المسكين) ان معنا من ذكر شخص بعينه او العريض احد فيها توجه اليه من الاسئلة في الدروس وغيرها كان يقول احدا ما قولك في فلان الذي ارتكب كذا او من اوصافه كذا الخ فها كل السؤال بهذه الصفة الا وامن من الجواب اللهم الا ما كان من الاسئلة على الارصاف القدر المقرنة بالوصف فكان يجب عنها بابحاث لا نظير لها في البيان والاحاطة بجميع نواحي الموضوع ونحن نقسنا لم تكن لشتغل بشيخ الحلول ولا بتلميذه الحافظي او غيرها لولا ما اضطرنا عن كتاباتهم المكتوبة علينا في ابلاتهم واخلاقهم التي من نوعا المقالات الاخيرة

وبحسبون انهم بها يكسبون الدنيا والحاج لا فالامة الجزائرية قد عرفتهم معرفة نهائية لا يعمل فيها التشكيك ابدا مع انهم يجرؤون بهذا لانفسهم النار المحرقة والسخط الدائم الا ترى انهم لو سكتوا هنا وكفوا اكاذيبهم علينا ما كنا لنحصل عليهم هذه الحملة الاخيرة التي لا يسمعون منا بعدها كلاما ولو رمونا بالحجارة

اما هذا الغفري (محمد وغلي بن العلي) الذي عنون ردة في الحبشة على الشيخ الفضل التلافي وزعم انه المورع علوي . فاعلموا ايها الناس قبل كل شيء ان هذا الكذاب الاشتر والله الذي ابتلاه بهذا الخبث والفاق ما هو من سكان كسين بوقاعة الذي هو عبارة عن خمسة عشر عشا . اصلا . ولا واحد من المضين معه من بلدتها وقاعة قطعا . وانما هم هم افراد عسيريون التقططهم كبرهم هذا من الاعراش والقرى المختلفة فسيهم الى مدينة وقاعة كما في عبارته هو والا قريتنا نابعة على البراءة منهم ومن تبعهم الى الآن وبعد الآن - ان اسروا - واذا رجعوا الى الحق (ولا تظن) فتنح من المحقق لا يجدون فيها الاسماحة وعرفوا ثم ان الدليل على جبن القوم وعيهم انهم لما رأوا الشيخ الفضل الولاتي سافر الى تونس حيث العهد الديني في سبيل طاب " لم يذبح اغتدوا الفرصة لسلته بالسنة حداد جزائرها ان تاكلها النار ونسبوا اليه اشياء بعيدة عن جنابه بعد الساء من الارض بل بعدم من الحق ولم يكن احدهم يقابله او يكتب فيه بذلك يوما ما حين كان حاضرا

ويكتبهم ردعا منه لو كان في وجوههم الجدارة بالكيمية قطرة ماء تبعم على الحياه المستعظم للانصاف والرجوع الى الحق الواضح -- ما وقع له من مناقشة علمية مع ممثل شيخهم ومنسوب جريدة الاخلاص الحافظية (احمد الرئيس) يوم وار بلدنا هذه بعثة نائب الجريدة وناسر الحلول فاقد اطلق لسانه الطويل ورفع صوته المدمش وهرف بما لم يعرف في معظم للهج العمومي بلا شجل ولا وجل فلان من ان الجوقد صفا وهو منتصر وكفى ونسي ان في العرب اسودا تقدرس

رجوع الى الحق

من قريب

اذ اعلنت الصدور سللت العوارب

اشتهر اخواننا القبايلين بشدة تمسكهم بالدين والافتقار حول كل من يظنون فيه الدين والدعوة اليه وقد يقضي هذا على قوة الدين بينهم فيفترون بغير الصادقين ولكنهم بسلامة صدورهم وشدة تقدم لرجل الدين منهم سرعان ما ينسحبون لكذب الدجالين وترويه الثغمين والويل يوشك منهم لمن تنبها قائلهم لا يكفرون برفضه بل يقدسه ويقاتلونه ويكشفون خفيته للناس وهذا هو الذي لقيه منهم الشيخ الحلواني صاحب الحانظي . وقد جاءنا الكتاب التالي من اخواننا جماعة فرقة بني اجماني يطلبون منا نشره ليظهروا براهم من الطريقة الحلولية التي اقدهم الله معنا ونحن ننشره بنصه مهئين لهم على ما انعم الله به عليهم من الرجوع الى الحق من قريب يحذرون لاختواننا المسلمين من هذه الاشراك المنصوبة لهم ليجتنبوها مستعينين بالله معصيين به

وهذا نص الكتاب :

الحمد لله وحده . من طائفة سابعها الله تعالى وغفر لها ما جرت من الاثام ايام الفتنة العظيمة الى الاستاد الاعظم رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الشيخ السيد عبد الحميد بن باديس والى جميع من معه من الاسانذة كالقبي والزاهري وغيرها عليهم السلام ومنها الف سلام والف تحية واحكام ما قبلت الطروس شفاء الاقلام ان كان جمعكم وكل من اتى اليكم من اهل والحب والعتاة بخير فاذك عندنا غاية المني والرام هذا وان المرجو من فضلكم ان تنشروا هذه المقالة التي سالتكم لطبيها لحواطر اهلها اذ هم الآن انفضوا الى ما عليه المصلحون نص هذه المقالة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله . نحن جماعة فرقة بني اجماني دوار بني شبيانه بلدة القرون الموحدة من الغي الى الرشدة قد كنا سابقا مستندين ومعتدين في امور ديننا ودينانا على استاذنا المرحوم السيد محمد اوزقي بن عبد المؤمن ووالده السيد احمد القايم مقامه بعد وفاته القاطن

الحكومة من جهة لا تنق بنا لتنج لنا الرضائف فائسنا من ناحيتها . بقي لنا ان نعيش مع الامة بهذا العلم فوجدناها متشبثة بالطريقين مستعيدة لهم حتى انك لا تجد في الناس من لا يقدر شيئا من هؤلاء المشايخ ويرجع اليه في اموره الدينية والدنيوية ولم ير للعالم مجال حقا عليه فمحققنا اذ ذاك ان لا نعيش الا بانتحال طريقة فاندجما فعلا في وسطهم (لاكل الحيز بالسيف) هكذا بالحرف)

انظروا ايها المسلمون كيف يشهد هذا الظالم على نفسه بجهل العلم بحالة الاصطباذ ووسيلة للاجزاء في ملاء من الناس يتجاوز عددهم اربعمائة وهو بهذا الكلام يعني نفسه صراحة ويعني معه الحانظي ضمنا . ثم بعد ذلك استدعى السائل الشيخ الفضيل وتقدم اليهم بكل ادب واحترام فقابلته سي احمد بنقل ذلك او اكثر وبعد ما ادى اليه واجب الترحيب هأن الفاضل مع الضيف سألته العفو على ان بلا حظ شيئا فيها كان يحدث عنه قبل السئال والجواب فأذن على كل حال احب ام كره فشرع بين له معنى الاثمة وما كان لهم علينا والتصرف وحقيقته المرادة عند من سمى به وافقه وتربيته ومالقهقاء المعقدين من افضلية السبق على انهم غير معصومين من الخطا وما يجب فيه الرجوع الى الكتاب والسنة الخ الخ — بصقة كادت ان تقضي عليه وعلى اتباعه قبل ان يفارقوا المجلس لولا الاجل لم يف وكما يقول هرفي كشيء من المرات ايه اسقاه وهو كذلك وربما قال (ولكن) ليوم يعرف الاستدراك الحاضرين من الانباع وغيرهم على انه لم يتقعه ذلك حيث لا تعيب لاسدراكه من الحق فدام الحديث هكذا حتى جن الليل وبلغ الخبر الحاكم منصرف الحوز وجاء مستهجا معه بعض الاعوان فساقه وحده الى الادارة حينما يدعى حقيقته انه مشوش ومشاف وما للحاكم من الحلم اطلق سراحه بعد الانذار على ان يقطن ويشارك الحوز عنما عاجلا بغير تعريض ولا تخطيط ولا تخليط

جماعة بوقاعة

كل من جفا . ولكن لم يشر بنفسه ولا انتهى من حذره التخليط والتخطيط بذكر الاولياء والكرامة والاية ومذهب التصوف وما الى ذلك مما هو حرام من ذرائعهم التي يريدون بها صد الناس عن العلم والعلماء — حتى طلع عليه مع جماعة من طلبة العلم القبايلين من بينهم السيد مصطفى عبد الحميد سين القريمان والشيخ الصالح ابن الحملاوي وهذا الاخير هو الذي اجهده بسؤال لطيف التمه به حجرا ونص السؤال : ما هو السبب الواحد الاصيل الذي افر الخلف بين المسلمين الجزائريين يقطع النظر من هذه المسائل التي تعرضت لها بدون معرفة لما هذا فن وظنك كافي اراك تمثل فريقا من الخلقين ؟

فكان جوابه لاول مرة ان الخلاف طبعي لا يكاد ينقطع في بلاد من البلدان وهو موجود الان حتى في مصر والشام والجزائر والمند وغيرها فقل له السائل (احاف بربك هكذا) لاحاجة لنا في ذكر مصر وغيرها مادنا لم نتناول كتاب الجفرية او التاريخ للبحث في الازمنة والاممكتة اما الكلام الان على زماننا هذا وجزائرها هذه فقط . فاجاب سي الرئيس والفرقة علو وجهه والمجل باد على عباد ان السبب اذا — الحسد في بعض قلوب الناس . وهذا ارداد حرص السائل على الاقتناع بصفة معقولة قائلا له : انك قد فترت بحولا بهجول واراقك على فم الحسد من حيث هو حسد اعدو بالله من شر حاسد اذا حسد . غير اني ارجو ان تسمعي الحقيقة على ان يكون الجواب بقدر السؤال ومطابقا له والا ف.....

لما كان الحق اسحق لن يقال (ولم يقل واسحق ان يقع) فان سبب هذا كله هو اننا نحن طلبة العلم الثغمين في الخارج كالزبدنة والازهر وغيرها لما رجعنا الى القطر بعد ما تزودنا بما شاه الله من العلم احدثنا الى الاقتناع به بصفة ما . فكانت

بقربة اقليم ذي المقام المودوث من اسلافه المعمور
دهرا طويلا جلالة القرآن الى الآن وكان فيه ما
يخوف الماتبة من طلبة القراءات ونخرج عليه عدد
كثير من الحفاظ حفظ تحقيق وتدقيق وكننا
الفرع اليه في شئوننا ومهماتنا ولا يقدر واحد منا
ان يقضي اي حاجة كانت الا بمشاورته ولا زال
على حاله من حمارة مسجدة بالقراءة ولا زلنا نحن
على سيرتنا معه الى ان هب علينا الريح الدبور او
الشال فاصدنا راحنا واذهب احساس الذوق والشم
منا بتزول الطائفة الحلوبة مع ريسها ذلك الحلولي
نفسه بالمقام الزبور ومكث امد الضيقة ثلاثة ايام
بلياليها او ازبد عندنا وعرض على الشيخ المذكور
ولده الدخول في طريقته ووافق يتكلم على لسان
الارضية ويشير الى ان الكون برمته في قبضته
وجعل يني على نفسه التهمة ويبالغ في الاطراء عليها
يما لا يستحقه واقرط بالمدح على ما ذهب اليه هو
وشيعته وانه من اهل السلوك او من قطب الاقطاب
او غوث الاغوث او او الخ الى ان قل ومن
ارتاب قليلا ولو بالاجريب وله منا نصيب هذا
مسلك قريب اتانا من فضل الله كما يعلم ذلك كله من
ديوانه وفيه أريد من هذا ولا زال كذلك يغشي
الحق ويومر بالباطل ويرببه لنا وللشيخ الى ان اثر
فيها ووسوس في صدورنا ومن قلة تنبها وكثرة
خلفنا نعمل الناس على محامل الخير خصوصا من
جمعة الديانة ومن عدم الفطن منا وبلوغ نيتنا ان
من ادعى الانتماء الى الله تعالى واخبر عنه انه من
اوليائه الكبار نصده ونس لناديل الا تحسن الظن
به فقط وظفنا ان كل ما تقوله واقرأه لدينا حق
وان ليس في الكون واحد يشار اليه بالخبر سواه
وقنا لعلنا نقبض شيئا من انواره وحباشه تسك
الشيخ وولده ظنا منه ان ما قاله كله صحيح وانه على
هدى من ربه ومن اهل هذا الشان فلما رأينا
اعتنقها هو وولده اتفقنا إثرها وتسللنا نحن
اهل ناحيته جريما بل وتسللنا ايضا التواحي
البهيدة اذ لا يدركنا التخلف عن ذلك لما سبق
اليها ولا زلنا مع هذه الطائفة الخالصة منذ سنين عديدة
في امور حال ونحن لا ندرى ذلك لما على قلوبنا

وحوائدنا من الفطاء ونقد الاحساس بالمرة الى ان
تنبه ولد الشيخ وثلة من الناس معه فوجدنا جل
الفقراء الناجين له قد زالت عقولهم وتراكم الرين على
قلوبهم فصاروا من المعوهين لا يدرون ابن
بنو جرون وبالفرا الجهد بالتبذير لاموالهم حتى ان
البعض منهم لم يبق له من ماله لا قليل ولا كثير
مع ما انضم لذلك من المنك لا عراضهم بخروجهم
عن قوانين الشريعة وعن مبيع اولي الروة ووجدنا
ان الكليات الست التي وجب الاستحفاظ بها عند
جميع الملل قد تفتكت وانتهدت حرمانها فلما
يكث انفسنا ان هذه الاعمال ليست مما يسعى به للفوز
بغير الجنان ولا مما ينال بها صاحبها الرضى
والرضوان بل هي من مخايل الحسية والحرام ومن
علامات الشقاء والخسران والعياذ بالله ولما شاهدنا
ان البدع والمنكرات الفضيحة كلها حدثت
وانتشرت من هذه الطريقة الحارلية واستندكرنا
منها ذلك كله طبعنا وان لم نكن نعرفه شرعا وليس
الخبر كالعيان نيقنا المتأخرون ومفكرون بالاقوال
المزخرفة وان الرجل المعهود في نفس الامر مخالف
لما اظهره اولاً وانه كذاب دجال خبيث لا
يشم رائحة للدلالة وذلك ادل دليل على خبث سريرته
وانعكاس طريقته ونحققنا ان ما صرح به المصلحون
سابقا مرارا متعددة من الارشاد والوعظ لنا
والتحذير منه حق وصدق بعد ما كننا اسانا
بهم الطغوت ورميهم بما لا يليق بمقامهم وانهم
حسدونا على عطايا الالهية ومنح ربانية واكننا
منهم اللحم والغضب والبهتان وهم يريدون التضيعة
لنا ونحن نقابلهم بالحق والخشونة وهذا شأن
الجهال المقتولين يقابلون من احسن اليهم بالاساءة
ما الفضل الا لاهل العلم انهم
على الهدى لمن استهدي ادلا
وقدر كل امريء ما كان يحسنه

والجاهلون لاهل العلم اعداء
والماصل ان سعيها في هذا الشئ قد خلب
وانس علينا الامر ورجعنا القهقري فاصبحنا على ما
فعلنا ناديين حسينا الله ونعم الوكيل اما الان فالحمد
لله هانحن بكفنا من سكرتنا وتبهمنا من غفائنا

مع ما انضم لذلك من سلاطات مع اننا المصالحين
المرشدين لما كان عليه السلف الصالح فقد ادركتنا
عنايتهم والحمد لله له مقرب المصالح وكفنا نحن انشهد
الله تعالى ورسوله وملائكته وشهدهم واشهد جميع
المصلحين من افاضل الامة على انفسنا اننا اقلنا
عن هذه العصية وانساخنا من هذه الفتنة فلم يبق
فيها الا من طبع الله على قلبه وجعل على بصره
غشاوة ولا يحتاج النهار الى دليل ونشهدكم ثانيا اننا كننا
من هذه الموقلت ولا يرجع نومنا بخراقة ولا
بطرق باطلة فيها يستقبل وما لنا الا اتباع احمد وما
لنا الا مذهب الحق مسذهب ونشهدكم ثالثا اننا
برجعنا مما يقعله الضالون المضلون علويوا او
خافضوا او غيرهما وليتهم اذ ضارا تركوا الناس ولم
يطرقهم طرائق سوء فعلهم وزرهم ووزر من عمل
بعملهم الى يوم القيامة فمن ادعى منهم مقلم التوبة
ادعاء مجردا يخاف عليه سوء الحاتمة والعياذ بالله
والله لا يقرب اليه بالادعاء وان تصاب الى اب او
جد فقط كما اغترى بذلك من توهمه حتى اعتقد
انفليته بذلك على غيره فانه هذيان وانما يقرب الى الله
مزوجل بالعبادة الآتية على الوجه المشروط شرعا
والا فلا ونشهدكم ايضا اننا بالقلب والقالب مع
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين لنا ما لهم وعلينا ما
عليهم رضانا اصواتنا اليهم سرا وعلانية فما بقي لنا
دين ندين الله به الا اتباع منهاجهم القويم الذي هو
منهاج الشريعة المطهرة وما عليه خير امة منسقة
تطلب من الله تعالى ان يغفر لنا ما اقترسنا من
السيئات وان يصلح احوالنا فيما ياتي وان يجعل قلوبنا
خيلا ان شاء الله انه قريب مجيب فنطلب منكم
العذر عن هذا الطويل لان المقام انقضاء ولم نخبركم
الا ببعض ما وقع فهذا نزر بالعصية لما اضربنا عليه
خوفنا من السامة والاف سلام تهدي اليكم من
الكاتب والمكتوب عن اذنه ولا زائد سوى
حجكم والسلام.